جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

معاني حروف الزيادة في سورة المعارج

إعداد

د. عبدالعزيز بن عمر عماري
الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها

(العدد السادس والثلاثون)
(الإصدار الثاني .. مايو)
(١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م)

علمية - محكمة - ربع سنوية
الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

معاني حروف الزيادة في سورة المعارج

عبدالعزيز بن عمر عماري

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: aammari@kau.edu.sa

ملخص:

يسعى البحث لتوضيح مفهوم الزيادة ووظيفتها وأهميتها في الدرس الصرفي، وتطبيق ذلك على سورة المعارج ورصد المعاني التي جاءت بها حروف الزيادة في أفعال السورة وأسمائها إذ تناولت الحديث عن مفهوم الزيادة وأنواعها وأغراضها ومواضع زيادتها في الكلمة، والحديث عن معاني حروف الزيادة في مفردات سورة المعارج مخصصًا الحديث عن الأفعال أولا ثم الأسماء ثانيًا، كما اعتمدت المنهج الوصفي لما ورد في كتب الصرف العربي من معاني الزيادة وتطبيق ذلك على حروف الزيادة الواردة في مفردات سورة المعارج، وقد أثبتت توافق المعاني التي جاءت بها الأسماء والأفعال مع مقاصد السورة الكريمة وموضوعاتها التي تتحدث عن يوم القيامة وحال الكافرين وإنكارهم ووصف ما يصيرون وذكر أوصاف المؤمنين. كما قدمت الدراسة موضوعًا حيويًا من موضوعات علم الصرف وهو موضوع الزيادة في إحدى سورة القرآن الكريم وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي: احتوت السورة على اثنين وثلاثين فعلًا واثنين وستين اسمًا مما وردت فيها حروف الزيادة.

اطراد الاستعمال القرآني للأسماء والأفعال بما يتوافق مع قواعد اللغة العربية واستعمالاتها، ففي سورة المعارج تكاد لا تخرج حروف الزيادة في المفردات التي وقفت عليها عن حروف "سألتمونيها".

الكلمات المفتاحية: سورة المعارج، الزيادة، الدرس الصرفي، حروف الزيادة، علم الصرف.

The meanings of the letters of the increase in Surat Al-Ma'arij

Abdulaziz bin Omar Ammari
Department of Arabic Language and Literature, College of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.
Email: aammari@kau.edu.sa

Abstract:
The research seeks to clarify the concept of the increase, its function, and its importance in the morphological lesson, and to apply that to Surat Al-Ma'arij, and to monitor the meanings of the letters of the increase in the verbs and names of the Surah. Talking about verbs first, then nouns second, as it adopted the descriptive approach to what was mentioned in the books of Arabic morphology of the meanings of the increase and applying that to the letters of the increase contained in the vocabulary of Surat Al-Ma'arij. The resurrection, the condition of the unbelievers, their denial, a description of what they will become, and a description of the believers. The study also presented a vital subject of morphology, which is the subject of the addition in one of the surahs of the Holy Qur'an. The results of the study were as follows: The surah contained thirty-two verbs and sixty-two nouns, which contained the letters of the addition.
The constant use of the Qur'anic nouns and verbs in accordance with the rules of the Arabic language and its uses. In Surat Al-Ma'arij, the letters of the addition in the vocabulary that I stood on almost do not deviate from the letters "You asked me for them".

Keywords: Surat Al-Ma'arij, The increase, The morphological lesson, The letters of the increase, The science of morphology.

- **المقدمة:**

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه؛ والصلاة والسلام على خير الأنام ومن لا نبي بعده:

فالزيادة من المباحث المهمة في الدرس الصرفي؛ فهي تدخل – تقريبًا– في جميع الأبواب الصرفية، ووجودها بكثرة في كتب الصرف يعني وجودها بكثرة في مفردات اللغة، وعناية العلماء ببيان الزيادة والتفصيل فيها يؤكد استقرارها ضمن الموضوعات الرئيسة في الدرس الصرفي، لقد حكم العلماء بزيادة حرف أو أكثر وعبروا عن أن من الحروف ما يكون أصليًا ومنها ما ليس حرفًا أصليًا فهو زائد،

فما المقصود بالزيادة؟ وما وظيفتها؟ وما موقعها في الدرس الصرفي؟ وما أنواعها، وأغراضها، وأدلتها؟

يسعى البحث للإجابة عن تلك الأسئلة –ما أمكن– وتطبيق ذلك على سورة المعارج من كتاب الله العزيز من خلال رصد المعاني التي جاءت بها حروف الزيادة في أفعال السورة وأسمائها ثم نقف على أهم النتائج التي توصلتُ إليها من خلال دراسة ألفاظ السورة الكريمة.

وقد قسمتُ البحثَ إلى مبحثين تناولت في الأول الحديث عن مفهوم الزيادة وأنواعها وأغراضها ومواضع زيادتها في الكلمة، وأما المبحث الثاني فقد خصصته للحديث عن معاني حروف الزيادة في مفردات سورة المعارج مخصصًا الحديث عن الأفعال أولا ثم الأسماء ثانيًا.

جاءت الدراسات السابقة مشابهة لعنوان البحث دون مطابقته، ولم أقف على بحث يتناول سورة المعارج ودراسة ألفاظها الكريمة لكن وردت أبحاث متعددة تتناول الزيادة وحروفها ومعانيها من أبرزها رسالة الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية في ديوان الطفيل الغنوي للباحث خالد عبدالكريم بسندي رسالة دكتوراه، وحروف الزيادة في القرآن الكريم سورة السجدة أنموذجًا للباحث نصر

الدين مقورة رسالة ماجستير، الزيادة ودلالاتها الصرفية والنحوية للباحث ياسر محمد البدوي رسالة ماجستير، وقد اختلف هذا البحث عنها في موضع الدراسة المختار فلم يدرس سورة المعارج أحد من الباحثين دراسة تختص بمعاني حروف الزياد فيها.

اعتمدت المنهج الوصفي لما ورد في كتب الصرف العربي من معاني الزيادة وتطبيق ذلك على حروف الزيادة الواردة في مفردات سورة المعارج، ومقارنة ذلك بما جاء في المعجم اللغوي وتفسير القرآن الكريم وعلومه من معاني تلك المفردات، وتحليل نماذج مختارة من آيات السورة الكريمة والتي وردت في مفرداتها حروف الزيادة وبيان معانيها.

المبحث الأول: مفهوم الزيادة وأنواعها وأغراضها

١ – مفهوم الزيادة:

يرد بعض الباحثين السبب في ظهور مبحث الزيادة بهذه القوة وحضوره القوي في الدرس الصرفي؛ إلى أن اللغة العربية كغيرها من اللغات التي نشأت في الجزيرة العربية تعتمد الاشتقاق في تحولات البنية في الكلمة العربية، يقول هادي نهر: "واللغة العربية شأنها شأن اللغات الجزيرية عمومًا تخضع مفرداتها المشتقة من أصل واحد إلى المبدأ المسمى ب(مبدأ التجرد والزيادة) الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمبدأ الاشتقاق"(١)

ظهر اهتمام علماء الصرف بهذا المبحث مبكرًا؛ لمعرفة أصل الكلمات والحروف الأصلية المكونة للكلمة وما طرأ عليها من حروف زائدة وكيف تمت هذه الزيادة.

وقد أشار إلى ذلك ابن جني في شرح التصريف؛ فذكر أن مراد صاحب التصريف بالأصل أو الحروف الأصلية هو ما كان فاءًا أو عينًا أو لامًا فيما تقابل به الكلمة في الميزان الصرفي، ومن المعروف أنه يعني الحروف الأصلية التي تقابل حروف الميزان (فعل)، وما لم يكن الحرف فاءًا أو عينًا أو لامًا فنجعله من الحروف الزائدة وليست الأصلية، والحرف الأصلي يكون فاءًا في أول الكلمة أو عينًا في وسط الكلمة أو لامًا في آخر الكلمة.(٢)

جاء تعريف الزيادة عند بعض العلماء المعاصرين بأنها: الحروف الزائدة التي تسقط في بعض تصريفات الكلمة(٣)، ويعرف المزيد من الأفعال بأنه "كل فعل زيد على حرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة حروف تسقط في بعض

(١) الصرف الوافي، ٢٧.

(٢) المنصف، ١١/١.

(٣) التعريف بالتصريف،٨٣.

تصاريف الفعل لغير علة تصريفية"[١].

إن مفهوم الزيادة في الصرف مرتبط بمفهوم الأصالة، فإذا كانت الكلمة مكونة من حروفها الأصلية فقط فلا زيادة فيها، وفي المقابل فإن هذه الحروف الأصلية تبقى مع تصاريف الكلمة المختلفة، وما يدخلها بعد ذلك فهو الحرف الزائد أو الحروف الزائدة، ومن هنا كانت عناية الدرس الصرفي بالزيادة عناية تنطلق من وظيفته في دراسة ألفاظ اللغة وأحوالها المختلفة.

٢ – أنواع الزيادة:

وللزيادة نوعان؛ الأول: يكون بتكرير حرف من أصول الكلمة؛ فتكرر عين الكلمة في مثل: هذَّب وقنَّب، كما تكرر لام الكلمة في مثل: جلبب وهجفَّ، وتكرر الفاء والعين معًا في الاسم مع مباينة اللام مثل: مرمريس، وتكرر العين واللام في الاسم أيضًا مع مباينة الفاء في مثل: عرمرم.

الثاني: الزيادة بأحد حروف الزيادة العشرة المجموعة في قولهم:" سألتمونيها" وجمعها بعضهم في قوله:" أمان وتسهيل".[٢]

والزيادة في الكلمة تكون بحرف أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة، وتأتي في مواضع مختلفة من الكلمة، فقد تأتي قبل الفاء مثل: أكرم، كما تأتي بعدها قبل العين مثل: كاهل، وتأتي فيما بين العين واللام مثل: غزال، كما تأتي بعد اللام كما في: حبلى، وهذه الزيادة ترد متعددة في الكلمة الواحدة مجتمعة أو متفرقة نحو: تماثيل فهذه ثلاثة زوائد متفرقة، ومثل: مستخرج وهنا ثلاثة زوائد مجتمعة إلى غير ذلك من الأمثلة المتعددة.[٣]

وهذه الحروف قد ترد في كلمات أخرى أصولاً ولكن سميت بالحروف

(١) التطبيق الصرفي،٢٧.

(٢) المغني، ٦١.

(٣) شذا العرف، ص١٢٩.

الزوائد؛ لأن الزيادة لا تكون إلا منها، فلو وجدت حرفًا زائدًا في الكلمة فإنه لابد وأن يكون منها، إلا ما ورد من التضعيف فإننا نحكم بزيادة أحد المضعفين على ما سبق بيانه في أنواع الزيادة.(١)

على أن بعضهم أضاف إلى هذه الحروف همزة الوصل التي تأتي في أول استغفر واستخرج؛ وأنها ليست ألفًا كما يشاع.

وأرى بعد النظر في حجة من أدخل همزة الوصل ضمن حروف الزيادة بأنها قد تلحق بالهمزة على اعتبار أن همزة الوصل من أنواع الهمزة؛ وليست ألفًا بأي حال، وعليه فإن زيادة الهمزة في الكلمة يراد بها همزتي الوصل والقطع؛ والله أعلم.

٣- أغراض الزيادة:

وهي الغاية التي استنبطها العلماء من مجيء الزيادة؛ حيث تكون هذه الأغراض مبررًا لزيادة حروف على حروف الكلمة الأصلية، والعلماء قد اجتهدوا في وضع هذه الأغراض التي من أجلها جاءت الزيادة في الكلمة، وسنعرض – بمشيئة الله– لهذه الأغراض وتوضيح ما زاده بعض العلماء على غيره ممن سبقه، جاءت أغراض الزيادة عند المازني –مثلاً–: الإلحاق، والمد، والمعنى(٢)، وأصل الوضع، وذكر ابن عصفور منها: الإلحاق، والإمكان، والمعنى، وبيان الحركة، والمد، والعوض، وتكثير الكلمة(٣).

١. الإلحاق: وهو إلحاق بناء ببناء فكوثر وصيرف ملحقان بجعفر وسلهب(٤)، وعلى هذا فالإلحاق أن يلحق مثال بمثال ليعامل معاملته في التصريف

(١) الممتع الكبير في التصريف، ١٣٩.
(٢) المنصف، ١٣/١.
(٣) الممتع الكبير في التصريف، ١٣٩.
(٤) المنصف، ١٣/١.

فيلحق الفعل بالفعل والاسم بالاسم، فمن إلحاق الفعل بالفعل: سيطر يسيطر سيطرة فهو مسيطر وهو ملحق بالفعل دحرج يدحرج دحرجة فهو مدحرج، وكذلك الأسماء كما تقدم من إلحاق كوثر بجعفر(١).

وقد ذكر صاحب المغني في تصريف الأفعال ما يسمى بأمارات الإلحاق في الأفعال والأسماء فالإلحاق في الأفعال مثلاً محصور في أوزان معينة وللاسم أمارات للإلحاق من خلال بعض القواعد المستنبطة في ذلك.

٢. المد: وهنا تكون الزيادة لغاية مد الصوت؛ ولأنه يحتاج كثيرًا إلى المد في الكلام ليكون هذا المد تعويضًا عن شيء محذوف أو للين الصوت فيه، ومن أمثلة الزيادة بسبب مد الصوت: عجوز وقضيب وكتاب(٢).

وقد ذكر ابن عصفور علة للمد بأنها لإزالة قلق اللسان بالحركات المجتمعة كما في جمع قردد على قراديد(٣).

٣. المعنى: وذلك في مثل حروف المضارعة التي جاءت لتجعل الفعل صالحًا في دلالته على الزمانين، ومن ذلك أيضًا: التنوين الذي يكون للخفة والتمكن في الأسماء(٤).

والزيادة هنا تدل على معنى زائد يفيده في الكلمة وهو الغاية من المجيء بها، وهذا ا لغرض هو محل عناية البحث من بيان الألفاظ التي وردت فيها الزيادة لمعنى.

٤. العوض: وهو أن يأتي الحرف الزائد عوضًا عن حرف آخر حذف عند تصريف الكلمة، في مثل: زنادقة فتاء التأنيث جاءت عوضًا عن ياء

(١) المغني، ٦٦.
(٢) المنصف، ١٤/١.
(٣) الممتع الكبير في التصريف، ١٣٩.
(٤) المنصف، ١٥/١.

زناديق[١].

٥. الإمكان: وذلك في مثل الابتداء بالساكن لا يمكن التوصل لنطقه إلا من خلال همزة الوصل، وكذلك في الوقف على حرف واحد لابد من زيادة الهاء مثل: عه، وفه، فإنه لا يمكن النطق بحرف واحد ولابد من حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه[٢].

٦. تكثير الكلمة: نحو: قبعثرى؛ فإنه لا يمكن فيها الإلحاق فليس لها نظير تلحق به لذلك جعل الحرف الزائد هنا لمقابلة الحرف الأصلي في نظير الكلمة المراد أن تلحق به[٣].

٧. بيان الحركة أو الحروف: كما في هاء السكت في قوله تعالى:" سلطانيه" فقد جاءت هنا لبيان حركة الحرف[٤].

ومن الواضح أن هذه الأغراض قد استنبطها العلماء من مراد المتكلم وغايته من هذه الزيادة ولماذا جاءت في بعض الكلمات؟؛ لذلك تجد أن هذه الأغراض قد تزيد عند بعضهم بينما تنقص عند الآخر، وغاية ما هنالك هو التبرير لهذه الزيادة فلربما جاءت إلحاقًا لبناء أو لغاية المد الصوتي بأحد حروف المد أو لإضافة معنى أو غير ذلك مما عدوه أغراضًا للزيادة الصرفية.

٤- مواضع الزيادة:

إن مواضع الزيادة متنوعة وتأتي في مواضع مختلفة من الكلمة، فقد تأتي قبل الفاء مثل: أكرم، كما تأتي بعدها قبل العين مثل: كاهل، وتأتي فيما بين العين واللام مثل: غزال، كما تأتي بعد اللام كما في: حبلى، وهذه الزيادة ترد

(١) الممتع الكبير في التصريف، ١٤٠.
(٢) المغني، ٦٣.
(٣) الممتع الكبير في التصريف، ١٤٠.
(٤) المرجع السابق.

متعددة في الكلمة الواحدة مجتمعة أو متفرقة نحو: تماثيل فهذه ثلاثة زوائد متفرقة، ومثل: مستخرج وهنا ثلاث زوائد مجتمعة إلى غير ذلك من الأمثلة المتعددة، وسنتكلم عن كل حرف على حدة ومواضع زيادته في الكلمات فيما يلي:

١. الألف: تزاد إذا صحبت ثلاثة حروف أصلية فأكثر، وتأتي حشوًا في وسط الكلمة أو في الطرف ولا تأتي في بداية الكلمة؛ ومن أمثلتها: شارك، تحالم، قرطاس، كمثرى...إلخ.
٢. الواو: ويحكم بزيادتها متى صحبت ثلاثة حروف أصلية فأكثر؛ ولا تزاد أولاً وتزاد حشوًا وطرفًا، ومن أمثلتها: كوثر، وجدول، وعمود، دلو...إلخ.
٣. الياء: وتأتي متصدرة وغير متصدرة وتكون زائدة متى صحبت ثلاثة حروف أصلية فأكثر، إلا إذا صحبت أربعة حروف أصلية وكانت متصدرة فإنها تكون أصلية مثل: يستعور وهذا يكون في الاسم فقط، أما في الفعل فإنها تكون زائدة.
٤. الهمزة: ولها موضعان إما أن تتصدر أو تقع طرفا، وتكون مع ثلاثة حروف أصلية إما بعدها كما في: أحمد، أرنب، أكرم، وإما قبلها كما في: شعراء، وصحراء.

وقد ذكرت –فيما سبق– أننا يمكن اعتبار همزة الوصل في مثل: استخرج من حروف قبيل زيادة الهمزة على أن من أنواع الهمزة همزة الوصل.

٥. الميم: ولا تزاد إلا في الأسماء، فإذا تصدرت وبعدها ثلاثة حروف أصلية كانت زائدة؛ نحو: موعد، ومصباح، وإذا تصدرت وبعدها أربعة أصول في الاسم غير المشتق كانت أصلية كما في: مرزجوش، أما إذا كان الاسم مشتقًا فإنها تكون زائدة نحو: مدحرج، ولا تزاد الميم حشوًا إلا إذا دل الاشتقاق على هذه الزيادة، كما في: دلامص، والقمارص، وكذلك الأمر بالنسبة للميم إذا وقعت متطرفة فإننا لا نحكم بزيادتها إلا إذا دل دليل على

هذه الزيادة نحو: زررقم، وحلكم.

٦. النون: وتطرد زيادتها في موضعين: الأول: إذا وقعت ثالثة ساكنة وبعدها حرفان ولم تكن مدغمة، نحو: شرنبث، ورنتل، قلنسوة، وقد تكون ثانية زائدة إذا دل الاشتقاق على الزيادة مثل: عنبس، الثاني: إذا وقعت طرفًا بعد ألف ومسبوقة بثلاثة حروف أصلية أو أكثر، مثل: عثمان، أما إذا لم تسبقها ألف، أو لم يسبق الألف ثلاثة أصول فإن النون تكون أصلية نحو: برثن، وأمان.

٧. التاء: وهي تزاد قياسًا وسماعًا في الصدر وحشو الكلمة وطرفها، مثل تبين، وتشيطن، وتزاد في الحشو في صيغتي افتعل واستفعل، وتزاد في الطرف في آخر الماضي المسند إلى مؤنث نحو:نظرت، وفي الأسماء لتدل على التأنيث؛ نحو فاطمة، شاعرة.

٨. السين: وتطرد زيادتها في الاستفعال كما في استقدام واستعجال، وسماعًا في نحو: قُدموس.

٩. الهاء: وتطرد زيادتها في الوقف مثل: لمه، وفي أهراق.

١٠.اللام: وهذه تزاد كثيرًا في أسماء الإشارة؛ نحو: ذلك، وسماعًا نحو: زيدل وعبدل.(١)

وترد بعض هذه الحروف في الأسماء فقط دون الأفعال، وهو ما يتسق مع طبيعة العربية وكثرة الأسماء فيها مقارنة بعدد الأفعال فيها.

(١) انظر: شذا العرف في فن الصرف ص١٣٠، والممتع الكبير في التصريف ص١٤٥ وما بعدها.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لمعاني حروف الزيادة في سورة المعارج

أولاً: الأفعال

تمثل الأفعال في سورة المعارج جانبًا مهما في الحديث عن الزيادة، فقد وردت الأفعال التي جاءت معها حروف الزيادة اثنتين وثلاثين مرة في آيات السورة الكريمة، وسنتطرق فيما سيأتي إلى المعاني التي أحدثتها حروف الزيادة عند التحاقها بالأفعال.

١ – الأفعال المزيدة بحرف واحد

وردت الأفعال المزيدة بحرف واحد على عدة صور؛ فمنها ما جاءت حروف الزيادة فيها على معنى المضارعة، وهو الذي يحمل دلالة الزمن الحالي والمستقبلي وهي: (تعرج) والزيادة فيه بتاء المضارعة، و (يرون) والزيادة بالياء، و (نراه) والزيادة بالنون، و (تكون) وهذا الفعل الناسخ قد تكرر بصورة المضارع والزيادة فيه بالتاء، و(يسأل) والزيادة فيه بالياء، و(يودُّ) والزيادة فيه بالياء، و(تؤويه) والزيادة فيه بالتاء، و(ينجيه) والزيادة فيه بالياء، و(تدعو) والزيادة فيه بالتاء، و(يطمع) والزيادة فيه بالياء، و(يدخل) والزيادة فيه بالياء، و(يعلمون) والزيادة فيه بالياء، و(أقسم) والزيادة فيه بالهمزة، و(يخوضوا) والزيادة فيه بالياء، و(يلعبوا) والزيادة فيه بالياء، و(يوعدون) والزيادة فيه بالياء وهذا الفعل قد تكرر بصورته مرتين، و(يخرجون) والزيادة فيه بالياء، و(يوفضون) والزيادة فيه بالياء، و(ترهقهم) والزيادة فيه بالياء.

وهذه الأفعال كلها وردت في غالب مواضع السورة الكريمة من أولها إلى آخرها، والزيادة فيها كانت بحروف المضارع المعلومة، وهنا قد وردت تاء المضارع ست مرات، وياء المضارع اثنتي عشرة مرة، ونون المضارع مرة واحدة، والهمزة مرة واحدة، وكلها تدل على معنى المضارع، يقول ابن السراج: "والزيادةُ تكونُ علَى ثلاثةِ أَضربٍ : زيادةٌ لمعنىً وزيادةٌ لإلحاقِ بناءٍ ببناءٍ وزيادةٌ فَقَطْ لا يرادُ بها شيءٌ مما تقدمَ فأَمَّا ما زيدَ لمعنىً فألِفُ (فَاعِلٍ) إِذَا قلتَ : ضَارِبٌ

وعَالِمٌ ونحوَ حروفِ المضارعةِ في الفِعْلِ نحو الأَلفِ في أَذهبُ والياءِ في يَذهبُ والتاءِ في تَذهبُ والنونِ في نَذهبُ وأَمَّا زيادةُ الإلحاقِ فنحو : الواو في كَوثرٍ أَلحقتهُ ببناءِ جَعْفَرٍ وأَمَّا زيادةُ البناءِ فنحو : أَلفِ حِمَارٍ وواو عجوزٍ ويَاء صحيفةٍ"(١)

"وأرى أن حروف المضارعة من الزوائد التي تدخل على بنية الماضي المجرد أو المزيد لأداء دلالة زمنية معينة، فالفعل بدخولها يؤدي دلالة زمنية تصلح لوقتين الحاضر والمستقبل"(٢)

ومن الأفعال التي جاءت الزيادة فيها بحرف واحد فعل الأمر (اصبر) حيث وردت الزيادة فيه بهمزة الوصل تلافيًا للبدء بساكن.

٢- الأفعال المزيدة بحرفين

ومن الأفعال ما كانت الزيادة فيه بحرفين وهي: (يبصّرونهم) حيث وردت الزيادة بياء المضارعة لتدل على معنى المضارعة والتضعيف الذي يدل على معنى التعدية، و(يفتدي) بزيادة ياء المضارعة والتاء وتدل على معنى المضارع والاجتهاد في طلب الفعل، و(تولَّى) بزيادة التاء والتضعيف وتدل على معنى التكرار، و(يصدِّقون) بزيادة ياء المضارعة والتضعيف وتدل على معنى المضارعة ومعنى المبالغة، و(ابتغى) بزيادة همزة الوصل والتاء وتدل على معنى الاجتهاد في الطلب، و(يحافظون) بزيادة ياء المضارعة والألف وتدل على معنى المضارعة ومعنى المبالغة، و(نبدِّل) بزيادة نون المضارعة والتضعيف وتدل على معنى المضارعة ومعنى المبالغة.

إن المعاني التي وردت في الأفعال المزيدة بحرفين ترجع إلى الأبنية التي

(١) الأصول في النحو، ٣/٢٣١.

(٢) الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية، ٤٢.

تدل عليها فصيغة فعَّل تدل على معنى التعدية للمفعول "فَأَصْلُهُ: يُبَصَّرُونَ بِهِمْ فَوَقَعَ فِيهِ حَذْفُ الجارِ وتَعْدِيَةُ الفِعْلِ"(١) وهذه الصيغة تدل على التكثير إلى جانب معنى آخر والمعنى هنا معنى التعدية للمفعول به، وصيغة افتعل في (يفتدي) فالزيادة هنا لحرف المضارعة والتاء التي تأتي في الصيغة بمعنى الاجتهاد في طلب الفعل وهنا يفتدي الكافر نفسه "من عظيم ما ينزل به يومئذ من البلاء يفتدي نفسه، لو وجد إلى ذلك سبيلاً بأحب الناس إليه، كان في الدنيا، وأقربهم إليه نسبا"(٢)، فهو يجتهد في طلب الافتداء لنفسه، وصيغة تفعل تكون لمعان منها معنى التكرار الذي يظهر في قوله تعالى (تولَّى) يقول ابن جني: "اعلم أن فعَّلت أكثر ما يكون لتكرير الفعل"(٣) ففي قوله تعالى: "تدعو من أدبر وتولى" أي نار جهنم تدعو من أدبر وتولى "فَقَوْلُهُ :﴿أَدْبَرَ وتَوَلّى﴾ إشارَةٌ إلى الإعْراضِ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وطاعَتِهِ"(٤)، وصيغة "فعّل" من معانيها التكثير والمبالغة وهذا المعنى ورد في قوله (يصدِّقون) مضارع صدَّق يقول البقاعي: "أيْ يُوقِعُونَ التَّصْدِيقَ لِمَن يُخْبِرُهم ويُجَدِّدُونَـهُ كُلَّ وقْتٍ"(٥)، وصيغة افتعل والتي ورد عليها الفعل ابتغى) والذي يدل على الاجتهاد في الطلب يقول البقاعي في تفسير "فمن ابتغى": "أيْ طَلَبَ، وعَبَّرَ بِصِيغَةِ الِافْتِعالِ لِأَنَّ ذَلِكَ لا يَقَعُ إلّا عَنْ إقْبالٍ عَظِيمٍ مِنَ النَّفْسِ واجْتِهادٍ في الطَّلَبِ"(٦)، وصيغة فاعل التي تدل على معنى التكثير والمبالغة ومن ذلك قوله تعالى: "يحافظون" يقول ابن عاشور: "ثَناءٌ عَلَيْهِمْ بِعِنايَتِهِمْ بِالصَّلاةِ مِن

(١) التحرير والتنوير، ١٤٨/٢٩.
(٢) تفسير الطبري، ٦٠٦/٢٣.
(٣) المنصف، ٩١/١
(٤) تفسير الرازي، ٦٤٣/٣٠.
(٥) نظم الدرر، ١٥٢/٨.
(٦) نظم الدرر، ١٥٤/٨.

أَنْ يَعْتَرِيَها شَيْءٌ يُخِلُّ بِكَمالِها،؛ لِأَنَّ مادَّةَ المُفاعَلَةِ هُنا لِلْمُبالَغَةِ في الحِفْظِ"[١]، وصيغة فعَّل والتي ورد منها الفعل المضارع (نبدّل) وهنا وردت الصيغة بمعنى المبالغة؛ في قدرته جل وعلا على أن يهلكهم، ويأتي بخير منهم من الخلق يطيعونه ولا يعصونه[٢]

ثانيًا: الأسماء

وردت الأسماء في سورة المعارج على صور متعددة وقد بلغ مجموع الأسماء التي جاءت فيها حروف الزيادة في السورة اثنين وستين اسمًا، كان للمشتقات نصيب الأسد منها، وسنقف مع تلك الأسماء ونبين المعاني التي جاءت بها الزيادة في تلك الأسماء.

"لكل حرف من حروف الزيادة معنى يؤديه، وفائدة يجلبها معه"[٣]

١ – المصدر

والمصدر وهو "هو الاسم الذي يدل –غالبا– على الحدث المجرد من غير ارتباط بزمان، أو مكان، أو بذات، أو بعلمية"[٤]، وقد وردت في الآية الكريمة مصادر مزيدة على جذرها الثلاثي بحروف الزيادة ومن ذلك: (عذاب – الروح – مقداره – السماء – صلاتهم – الدين – وراء – أماناتهم) والزيادة في حروف المصدر على الجذر الثلاثي دلالتها للمصدرية دون أن تدل على زمن أو مكان أو ذات أو علمية.

"والعَذَابُ النَّكَالُ والعُقُوبة يقال عَذَّبْتُه تَعْذِيباً وعَذَاباً"[٥]

(١) التحرير والتنوير، ١٦٢/٢٩.

(٢) تفسير الطبري، ٦٢٢/٢٣.

(٣) النحو الوافي، ٧٥٥/٤.

(٤) أوضح المسالك في شرح ألفية ابن مالك، ١٧٠/٣، ورد في حاشية الكتاب.

(٥) لسان العرب، مادة عذب.

٢ – اسم الفاعل

جاء اسم الفاعل في ألفاظ السورة الكريمة في مواضع وهي على النحو التالي: (سائل – واقع – للكافرين – دافع – المجرم – صاحبته – المصلين – دائمون – للسائل – مشفقون – حافظون – العادون – راعون – قائمون – مهطعين – لقادرون – خاشعة) واسم الفاعل "اسم مشتق، يدل على معنى مجرد، حادث وعلى فاعله فلا بد أن يشتمل على أمرين معًا؛ هما: المعنى المجرد الحادث، وفاعله"(١).

وقد وردت أسماء الفاعلين في السورة الكريمة مشتقة من الثلاثي –وهو الأكثر– ومن غير الثلاثي، دالة في مجموعها على معنى الفعل وعلى معنى الفاعلية.

ومن نماذج معاني الزيادة لاسم الفاعل ما ورد في قول الله تعالى في أول السورة الكريمة: ﴿سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ﴾ يقول القرطبي في تفسيره: "أي التمس ملتمس عذابا للكافرين، وهو واقع بهم لا محالة يوم القيامة"(٢) والسؤال هنا بمعنى الالتماس والدعاء وقد دل لفظ اسم الفاعل على معنى الفعل وهو الدعاء وعلى معنى الفاعل أي من قام بذلك السؤال. وفي قول الله تعالى: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ﴾ أي "إنا لقادرون على أن نهلكهم، ونأتي بخير منهم من الخلق يطيعونني ولا يعصونني" وقد جاءت دلالة اسم الفاعل على معنى القدرة وعلى القادر سبحانه وتعالى الذي بقدرته إن شاء أهلكهم سبحانه.

"فكل اسم فاعل يكتسب دلالته من دلالة المادة المجردة، ومن دلالة الزيادة على تلك المادة علاوة على صيغة اسم الفاعل"(٣)

(١) النحو الوافي، عباس حسن، ٢٣٨/٣.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، ٢٧٨/١٨.

(٣) الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية، ٥٢.

٣- صيغة المبالغة

وهي التي تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل من المعنى المجرد وصاحبه ويزيد عليها بيان الدرجة في الكثرة والقوة[١]

جاءت صيغ المبالغة في السورة الكريمة في ثلاث كلمات هي (نزَّاعة – هلوعا – منوعا)، وكلها جاءت على أوزان صيغ المبالغة المعروفة.

ومن نماذج معاني الزيادة لصيغة المبالغة ما ورد في قول الله تعالى عند وصف نار جهنم "نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ" أي: " قلاعة للأعضاء ويقال: حراقة للأعضاء والجسد"[٢].

وقد جاءت الزيادة في "نزّاعة" في التضعيف والألف والتاء وكلها تدل على معنى المبالغة على وزن فعَّال والتاء للدلالة على التأنيث إشارة إلى "لظى".

وما ورد في قول الله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾[٣] إذ وردت "هلوعا" على وزن فعول دالة على المبالغة في الهلع جاء في تفسير ابن عطية : " " إنَّ الإنْسانَ" عُمُومُ لِاسْمِ الجِنْسِ، لَكِنَّ الإشارَةَ هُنا إلى الكُفّارِ لِأنَّ الأمْرَ فِيهِمْ وكِيدٌ كَثِيرٌ، والهَلَعُ فَزَعٌ واضْطِرابٌ يَعْتَرِي الإنْسانَ عِنْدَ المَخاوِفِ وعِنْدَ المَطامِعِ، ونَحْوُهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَلاةُ والسَلامُ: "شَرُّ ما في الإنْسانِ شُحٌّ هالِعٌ وجُبْنٌ خالِع" "[٤]، وهذا الإنسان الكافر كثير الهلع وقد جاء هذا المعنى من صيغة المبالغة هلوع على وزن فعول بزيادة الواو على الحروف الأصلية للكلمة.

(١) النحو الوافي، ٢٥٨/٣.

(٢) تفسير السمرقندي، ٤٩٦/٣.

(٣) سورة المعارج، ١٩.

(٤) تفسير المحرر الوجيز، ٣٦٨/٥.

٤ – اسم المفعول

إن اسم المفعول أقرب المشتقات شبهًا باسم الفاعل في طريقة الصياغة من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، ويدل اسم المفعول على معنى الفعل وعلى المفعولية يقول عباس حسن: "فلا بد أن يدل على الأمرين معًا وهما المعنى المجرد وصاحبه الذي وقع عليه"(١).

وفي السورة الكريمة وردت ألفاظ اسم المفعول على النحو الآتي: (معلوم– المحروم– مأمون – ملومين – مكرمون – بمسبوقين) وقد وردت (جميعًا) وهو اسم مفعول سماعي(٢)

ومن نماذج معاني الزيادة لاسم المفعول ما ورد في قول الله تعالى في السورة الكريمة: " ﴿إِنَّ عَذابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ يقول أبو السعود: "اعْتِراضٌ مُؤْذِنٌ بِأَنَّهُ لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْمَنَ عَذابَهُ تَعالى وإِنْ بالَغَ في الطّاعَةِ"(٣)، ومأمون هنا وصف للعذاب الذي لا يأمن منه أحد وقد جاء على وزن مفعول بزيادة الميم والواو، والصيغة تدل على الأمرين: على معنى المفعولية فالمرء آمن والعذاب مأمون، وعلى معنى الأمان.

وكذلك قول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾ "أَيْ: مُكْرَمُونَ بِأَنْوَاعِ الْمَلَاذِّ وَالْمَسَارِّ(٤)" والاسم مُكرم مشتق لاسم المفعول من أكرم الثلاثي المزيد بحرف، واسم المفعول في الآية الكريمة يدل على المعنى المجرد للإكرام وعلى معنى المفعولية ومن وقع الإكرام عليهم في جنات النعيم.

---

(١) النحو الوافي، ٣/٢٧١.

(٢) www.almaany.com

(٣) تفسير أبي السعود، ٩/٣٤.

(٤) تفسير القرآن العظيم، ٨/٢٤٢.

٥- الصفة المشبهة

تدل الصفة المشبهة بأوزانها على ثبات الصفة في الموصوف، ودلالتها كما ذكر عباس حسن على أربعة معان هي: المعنى المجرد وهو الصفة، وعلى الموصوف، وعلى الثبوت لتلك الصفة في جميع الأزمنة الماضي والمضارع والمستقبل، وعلى ملازمة ذلك الثبوت لصاحبه في كل الأزمنة أيضا[١]

ولها أوزان معروفة في الدرس الصرفي وقد جاءت الصفة المشبهة في السورة الكريمة في المفردات التالية: (جميلا – بعيدا – قريبا – حميم – عزين) وجميعها على وزن فعيل.

ومن نماذج معاني الزيادة للصفة المشبهة ما ورد في قول الله تعالى في السورة الكريمة: ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلا﴾ جاء عند الطبري: "صبرا لا جزع فيه. يقول له: اصبر على أذى هؤلاء المشركين لك، ولا يثنيك ما تلقى منهم من المكروه عن تبليغ ما أمرك ربك أن تبلغهم من الرسالة"[٢] وجاء وصف الصبر في الآية الكريمة بالصفة المشبهة جميل، والزيادة في المفردة بحرف واحد وهو الياء ووزن الكلمة على فعيل ودلت على المعنى المجرد للجمال وعلى موصوفه الصبر وعلى الثبات في الصفة وعلى ملازمة الجمال للصبر.

ويقول الله تعالى:﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾[٣] "أَيْ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ وَشِمَالِهِ حِلَقًا حِلَقًا وَجَمَاعَاتٍ، وَالْعِزِينُ: جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ"[٤]، وعزين وصف لحال أولئك الكفار إعراضًا منهم تفرقوا من حول الرسول ﷺ، والصفة المشبهة دلت على المعنى المجرد وعلى الموصوف وهم الكفار وعلى الثبات وعلى

(١) النحو الوافي، ٢٨١/٣

(٢) تفسير الطبري، ٦٠٣/٢٣.

(٣) سورة المعارج، ٣٧

(٤) الجامع لأحكام القرآن، ٢٩٣/١٨.

ملازمة الصفة المشبهة للموصوف بها، وأما عن الإعراب فقد جاءت في موضع الحال.

٦- اسم المكان

وهو ما جاء من الفعل الثلاثي على وزنين (مفعَل ومفعِل) بفتح العين وكسرها ومن غير الثلاثي على وزن اسم المفعول وتكون دلالته على الموضع كما يدل على المعنى المجرد شأنه في ذلك شأن المشتقات.

يقول سيبويه في شأن ذلك: "أما ما كان من فعل يفعِل فإن موضع الفعل مفْعِل وذلك قولك هذا محبِسنا ومضرِبنا ومجلِسنا كأنهم بنوه على بناء يفعل فكسروا العين كما كسروها في يفعل"(١)

جاء اسم المكان في السورة الكريمة بصيغة الجمع في المفردات التالية: (المعارج –المشارق – المغارب) ومفردها مشرِق ومغرِب.

والآية الكريمة التي وردت في السورة الكريمة هي قوله تعالى﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴾(٢) ،يقول ابن عطية في تفسيره: " و"المَشارِقُ والمَغارِبُ" هي مَطالِعُ الشَمْسِ والقَمَرِ وسائِرِ الكَواكِبِ وحَيْثُ تَغْرُبُ لِأَنَّها مُخْتَلِفَةٌ عِنْدَ التَفْضِيلِ، فَلِذَلِكَ جَمَعَ، وقَرَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ، وابْنُ مُحَيْصِنٍ: "بِرَبِّ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ" عَلى الإفْرادِ، ومَتى ورَدَ "المَشرق والمغرب على الإفراد فهي عبارة عن مَوْضِعِ الشُروقِ ومَوْضِعِ الغروبِ بِجُمْلَتِهِ وإنْ كانَ يَتَفَصَّلُ، ومَتى ورَدَ المَشرقان والمغربانِ فَهي عِبارة عن طَرفي موضعِ الشُرُوق وطرفي موضع الغروب. وأقسم

(١) كتاب سيبويه، ٨٧/٤

(٢) سورة المعارج، ٤٠.

الله تعالى في هذه الآية بمخلوقاتِهِ عَلى إيجابِ قُدرته على أنَّ تُبْدَلَ خَيرا من ذلك العالم، وأنه لا يسبقه شيء إلى إرادته"[1]

فالمشرق والمغرب معروفان اسمان لموضع شروق الشمس وغروبها وكذلك القمر، وقد جاءت الزيادة فيهما في الآية الكريمة للدلالة على معنى الجمع وعلى معنى اسم المكان، أقسم بهما رب العزة والجلال على قدرته جل وعلا على التبديل بين خلقه لا يسبقه شيء في ذلك ولا يعجزه سبحانه.

ثالثًا: الزيادة لدلالة الجمع

وردت مواضع لحروف الزيادة في ألفاظ السورة تدل على معنى الجمع سواء جمع المذكر السالم مثل: (الكافرين–المصلين–دائمون–مشفقون...) أو جمع المؤنث السالم مثل: (أمانات–شهادات) أو جمع التكسير مثل: (المعارج–الملائكة–الجبال–أموال–فروج–أزواج–أيمان...) وهذه الألفاظ منها ما يحمل معنى آخر كمعاني اسم الفاعل أو اسم المفعول إضافة إلى معنى الجمع.

فالزيادة التي تكون في هذه الألفاظ منها ما يكون للدلالة على معنى الجمع، ومنها ما يكون لمعنى آخر كما تقدم معنا.

وأما الأفعال التي جاءت معها واو الجماعة مثل: (يصدقون–يحافظون–يعلمون–يخوضوا–يلعبوا) فهذه الواو ضمير يلحق بالفعل ولا تدخل ضمن حروف الزيادة التي تدل على معنى الجمع.

وأرى أن معنى الجمع الذي تفيده حروف الزيادة هي تلك التي امتزجت مع حروف الكلمة فصارت معها كلمة واحدة دون اللواحق التي لحقت بها، وبالتالي فإن حروف الزيادة التي تكون مع جمع التكسير هي التي يمكن أن نعدها ضمن حروف الزيادة التي جاءت للدلالة على معنى الجمع أما ما ورد في جمعي

(١) تفسير المحرر الوجيز، ٥/٣٧١.

المذكر والمؤنث السالمين وما ورد في الأفعال فهذه لحقت بالاسم أو الفعل ولا تعد من حروف الكلمة الزائدة، ويرى الباحث خالد بسندي بأن مردها إلى ظاهرة صوتية وهي مطل الحركة فالعلاقة بين المفرد وجمع المذكر والسالم والمفرد وجمع المؤنث السالم هي مطل الحركة أي زيادتها[١]

رابعًا: الزيادة للدلالة على التأنيث

وترد أيضًا حروف تزيد على الكلمات للدلالة على التأنيث في مثل: (خاشعة – أمانات) فالتاء التي اتصلت في آخر الكلمة معلوم أنه ليست أصلية في الكلمة، وهذا انطلاق من رأي العلماء ومنهم سيبويه "وإنما يخرج التأنيث من التذكير"[٢] ، ومن ثمَّ وضعوا لها علامات ليتميز الفرع عن أصله وهذه العلامات كما "التاء والألف المقصورة والألف الممدودة"[٣].

(١) الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية، ١٧٨.

(٢) كتاب سيبويه، ٢٢/١.

(٣) الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية، ٨٣.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله، إن الدراسة الصرفية لألفاظ القرآن الكريم من الموضوعات المهمة نظرًا لارتباطها بلغة أشرف الكتب وأطهرها القرآن الكريم وما يتصل به من علم التفسير وعلوم القرآن الكريم، وكتاب الله تعالى من أهم الميادين التي يمكن للباحثين في علوم اللغة المختلفة أن يتناولوا آياته الشريفة وألفاظه بالتحليل والدراسة.

قدمت الدراسة موضوعًا حيويًا من موضوعات علم الصرف وهو موضوع الزيادة في إحدى سورة القرآن الكريم وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- احتوت السورة على اثنين وثلاثين فعلًا واثنين وستين اسمًا مما وردت فيها حروف الزيادة.
- اطراد الاستعمال القرآني للأسماء والأفعال بما يتوافق مع قواعد اللغة العربية واستعمالاتها، ففي سورة المعارج تكاد لا تخرج حروف الزيادة في المفردات التي وقفت عليها عن حروف "سألتمونيها".
- جاءت معاني حروف الزيادة لأفعال السورة لمعنى المضارعة ومعنى الأمر، ومعاني التعدية والاجتهاد في طلب الفعل ومعنى التكرار والمبالغة والاجتهاد في الطلب والتكثير.
- جاءت معاني حروف الزيادة للأسماء في السورة الكريمة لمعاني المشتقات الواردة اسم الفاعل وصيغة المبالغة واسم المفعول واسم المكان من الدلالة على المعنى المجرد مع الدلالة على معنى الصيغة المستعملة، كما جاءت حروف الزيادة في الأسماء بمعنى الجمع ومعنى التأنيث.
- توافق المعاني التي جاءت بها الأسماء والأفعال مع مقاصد السورة الكريمة وموضوعاتها التي تتحدث عن يوم القيامة وحال الكافرين وإنكارهم ووصف ما يصيرون إليه من أهوال يوم القيامة وذكر أوصاف المؤمنين الذين استثناهم الله تعالى مما يكون عليه الإنسان من كثرة الهلع وشدة الجزع

والمنع، ثم وصف أحوال الناس عند البعث والنشور، ومن اللافت أن مثل هذه الموضوعات تحمل كثيرًا من الترهيب والترغيب التي يلزم معها ورود التضعيف في الأفعال والمبالغة في الأسماء ونحو ذلك مما يتناسب مع موضوعات السورة الكريمة.

والسورة الكريمة كسائر القرآن الكريم من مجالات الدراسة اللغوية النوعية، التي ينبغي أن يلتفت الباحثون إليها وأن تعمل أدوات البحث لديهم على دراسة لغة الكتاب العزيز.

المراجع

- القرآن الكريم
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (١٣٧٣هـ)، المنصف شرح كتاب التصريف، ط١، تحقيق الأستاذين: إبراهيم مصطفى و عبدالله أمين، إدارة إحياء التراث القديم.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد (٢٠٠٠م)، التحرير والتنوير، بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب (١٤٢٢هـ) تفسير المحرر الوجيز، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن قنبر، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط١، بيروت :دار الجيل.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (١٤١٩هـ)، تفسير القرآن العظيم، ط١، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٤١٤هـ)، لسان العرب، ط٣، بيروت: دار صادر.
- أبو المكارم، علي أبو المكارم (١٤٢٨هـ)، التعريف بالتصريف، ط١، القاهرة: مؤسسة المختار.
- الإشبيلي، ابن عصفور (١٩٩٦م) الممتع الكبير في التصريف، ط٨، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- الأنصاري، أبو محمد عبدالله بن هشام، أوضح المسالك في شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف البقاعي، دار الفكر.
- بسندي، خالد عبدالكريم (١٩٩٠م) الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية في ديوان الطفيل الغنوي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

- البغدادي، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: الفتلي، مؤسسة الرسالة.
- البقاعي، أبو الحسن إبراهيم بن عمر (١٤١٥هـ)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، بيروت: دار الكتب العلمية.
- حسن، عباس حسن، النحو الوافي.
- الحملاوي، أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، بيروت: المكتبة العلمية.
- الراجحي، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، بيروت: دار النهضة العربية.
- السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، تفسير بحر العلوم.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (١٤٢٠هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن المعروف بتفسير الطبري، ط١، تحقيق: محمود محمد شاكر، مؤسسة الرسالة.
- عضيمة، محمد عبدالخالق (١٤٢٦هـ)، المغني في تصريف الأفعال، القاهرة: دار الحديث.
- العمادي، أبو السعود محمد بن محمد (١٤٣١هـ) تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، ط١، بيروت: دار إحياء التراث.
- الفخر الرازي، التفسير الكبير، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (١٣٨٤هـ.)، الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي، ط٢، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة: دار الكتب المصرية.
- نهر، هادي نهر (٢٠١١م) الصرف الوافي، عمان: دروب للنشر.
- www.almaany.com